Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ لا يا مولاتى ، انه شاب رائع الحسن .

فدنت سالومى من الحارس ، وقالت فى دلال :

ـــ افتح الأراه .

ـــ مولاتى .. مولاتى ..

ـــ افتح ، ولن يعلم الملك شيئا .

وفتح الحارس الباب ، فهبطت سالومى درجات ، وألفت نفسها فى حجرة ضيقة . وقد وقف فى ركن منها يحيى ، بقامته المديدة ، وقسماته الجميلة ، ونظرت اليه ، فبدا فى وجهها العجب . كان أبيض البشرة ، واسع العينين ، حسن الصورة ، فمس حسنه شغاف قلبها ، فدنت منه خافقة الفؤاد ، فرفع رأسه ، وقال :

ـــ من أنت ؟

ـــ أنا سالومى ابنة هيروديا أميرة الأردن .

ـــ ابتعدى عنى ، فقد ملأت أمك الأرض عصيانا .

ـــ ما أحلى صوتك يا يحيى .

ودنت منه ، وهى تكاد تلتهمه بعينيها ، فارتد خطوات ، وهو يقـــول :

ـــ لا تقتربى منى ، اذهبى ، اذهبى .

وأحست شغفا فى أن تغرى نبيا ، فقال وهى تتثنى ، وترنو اليه فى وله :

ـــ ما أجملكَ يا يحيى !

ـــ غضى من بصركِ يا فاجرة .

ومدت يدها تتحسس وجهه ، ولفحت أنفاسها الحارة جيده ، فنفر منها وصاح :

ـــ ابتعدى عنى ، ابتعدى عنى .